

## ثقافة فن شعر

## تعرف على مدن الشرق الأوسط

## بيروت



بيروت هي عاصمة لبنان وأكبر مدينة فيه. تقع في منتصف الساحل اللبناني على لسان صخري يمتد إلى داخل البحر الأبيض المتوسط، وفي سهل تقلصت مساحته شيئاً فشيئاً بسبب العمران واكتظاظ السكان.

بيروت اليوم مركزٌ للنشاطات الثقافية والسياسية والتجارية والمالية، فيها منطقة تجارية حرّة وسوق مالية متطورة، وبورصة وبنوك ضخمة تستقطب رؤوس الأموال العربية والأجنبية.

وبيروت عاصمة العلم منذ زمن بعيد، وهي محط أنظار الطلاب الذين يفدون إليها من مختلف الدول، وذلك للتخصص بمختلف أنواع العلوم.

ففي بيروت جامعاتٌ عديدةٌ تُخرّج كل عام المزيد من منارات العلم المشرقة. وأشهر جامعاتها الجامعة الأميركية، جامعة القديس يوسف، جامعة بيروت العربية وكلية بيروت الجامعية.

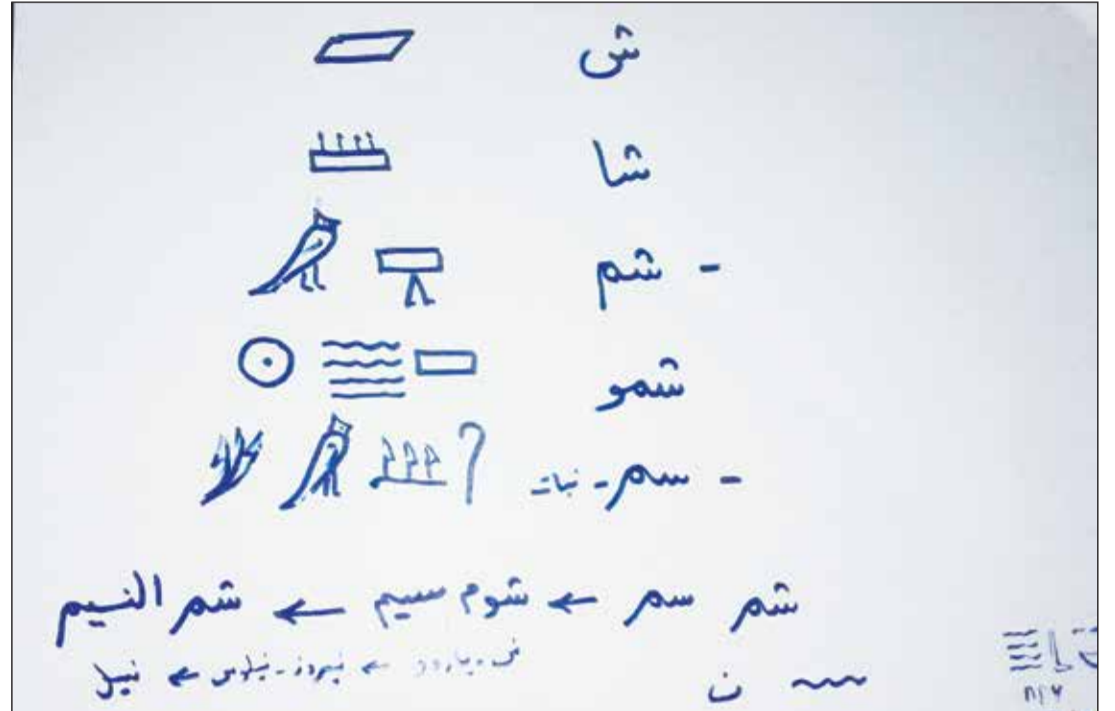
ونذكر أيضاً الجامعة اللبنانية التي تُدرّس الإختصاصات كافةً والتي عانت من الإهمال طيلة سنوات الحرب ثم عادت لتضمّ اليوم حوالي 70 ألف طالب في جميع الإختصاصات.

تشتهر بيروت بمرفئها الكبير ذي الأحواض الخمسة الممتدة على ساحلها الشمالي، وهو مركزٌ للنشاطات التجارية ولتجارة الترانزيت بفضل كونها وسيطاً بين الدول الصناعية المنتجة وسائر الأسواق العربية المستهلكة.

كما تشتهر بمطارها الدولي، وهو على بُعد بضعة كيلومتراتٍ منها وقد جُهِزَ بأحسن التجهيزات ليستقبل أحدث الطائرات وليوفّر الراحة للوافدين إليه من أقطار العالم كافةً.

وتشتهر بيروت بمرفئها الكبير ذي الأحواض الخمسة الممتدة على ساحلها الشمالي، وهو مركزٌ للنشاطات التجارية ولتجارة الترانزيت بفضل كونها وسيطاً بين الدول الصناعية المنتجة وسائر الأسواق العربية المستهلكة.

كما تشتهر بمطارها الدولي، وهو على بُعد بضعة كيلومتراتٍ منها وقد جُهِزَ بأحسن التجهيزات ليستقبل أحدث الطائرات وليوفّر الراحة للوافدين إليه من أقطار العالم كافةً.

عادات وتقاليد  
شم النسيم

ويؤكد الخبير الأثري عبد الرحيم ربحان أن شم النسيم عيد لا علاقة له بأي دين، فهو عيد مصري قديم احتفل به قدماء المصريين، حيث تتجدد الحياة، وكانوا يعتقدون أن ذلك اليوم هو بدء خلق العالم، وسجل على جدران الهيكل أن الهجود رع يقوم في ذلك اليوم بالهروب في سماء مصر داخل سفينته المقدسة ويرسو فوق قبة الهيكل الأثري وعند الغروب، يبدأ رحلته عائداً للأرض صابغاً الأفق باللون الأحمر رمزا لدماء الحياة، الذي يبتها من أنفاسه إلى الأرض معلنا موت الهجود (ست) إله الشر.

ويضيف ربحان أن علاقة شم النسيم باليهودية والمسيحية مجرد صدفة حيث إن بني إسرائيل حين خرجوا من مصر كان ذلك اليوم يوافق موعد احتفال المصريين ببدء الخلق وأول الربيع (عيد شهب) وأطلق عليه اليهود يوم الخروج أو الفصح وهي كلمة عبرية معناها (اجتياز) واشتقت منها كلمة (بصخة) إشارة إلى نجاتهم، وهكذا اتفق عيد الفصح العبري مع عيد شهب المصري، ثم انتقل الفصح بعد ذلك إلى المسيحية لهوافتته مع موعد عيد القيامة. ولها انتشارت المسيحية في مصر، أصبح عيد القيامة يلازم عيد المصريين القدماء، حيث يأتي شم النسيم يوم الاثنين الذي يلي عيد القيامة، وهو العيد الأكبر عند المسيحيين، ويكون الاحتفال بهذا العيد يوم الأحد بعد فصح اليهود لا معهم ولا قبلهم.

ومن العادات المصرية تناول البيض الملوّن في الصباح والفسيخ والبصل الأخضر والبلاطة والخس ثم تأتي بعد ذلك الملوخية الخضراء ومحشي ورق العنب. وهذه الأطعمة يعشقها الشعب المصري كونه يجيب فئاته.

والأكلات الشعبية المرتبطة بعيد شم النسيم لها أصول مصرية قديمة لأن العيد نفسه هو عيد مصري قديم، وكان البيض يرمز إلى خلق الحياة في الأرض بعد شتاء بارد صامت. كما ورد في متون كتاب الموتى وأناشيد إخناتون، ونقش البيض وزخرفته ارتبط بعادة قدماء المصريين وهي نقش الدعوات والأمنيات على البيض ثم يعلق في أشجار الحدائق لتحقيق الأمنيات مع الشروق.

من قصص  
كليّة ودمنة

## مثل السمكات الثلاث

قال دمنة: زعموا أن غديراً كان فيه ثلاث سمكات عظام، وكان ذلك الغدير بفقوة من الأرض لا يقربها أحد. فلما كان ذات يوم اجتاز من هناك صيادان فأبصرا الغدير فتواعدا أن يرجعا بشبكتهما فيصيда تلك السمكات الثلاث التي فيه، فسمعت السمكات قولهما. وإن سمكة منهن كانت أعقلهن ارتابت وتخوّفت وحاولت الأخذ بالحزم فخرجت من مدخل الماء الذي كان يخرج من الغدير إلى النهر فتحوّلت إلى مكان غيره. وأما الثانية التي كانت دونها في العقل فإنها تأخرت في معالجة الحزم

Your Valuable Tool to reach Out to Arabic and International Communities

**AN-NOUR**  
INTERNATIONAL  
NEWS

النور  
الجريدة العربية الرائدة  
في الولايات المتحدة الأمريكية

www.An-NourNews.com  
Phone: 770-608-3343

info@An-NourNews.com  
Fax: 770-442-2486

**Subscription Form**

Yes! I would like to receive a monthly issue of An-Nour Newspaper.  
Enclosed please find my annual subscription in the amount of \$50.00

Name : .....

Address : .....

E-mail : .....  
الجريدة تعبر عن وجودك!

Tel # : .....  
استمراريتها تعتمد على دعمك.

Starting month:..... An-Nour

P.O.Box: 7694, Atlanta, GA. 30357

Ph: 770- 331-7099 E-mail:Info@An-NourNews.com